اي ايراده اياه في الذيل بانه هو الذي ذكره ابن منده وقد ذكر الحديث المذكور الذي
ذكره ابو موسى محمد ابن الربيع كامير الجيزي بفتح الجيم وسكون التحتية بعدها زاي
منسوب الى الجيزة المقابلة للفسطاط قاله اللقاني في تاريخ الصحابة الذين نزلوا مصر
في ترجمة سندر مولى زنباع وقد حررت ذلك في كتابي في الصحابة وكذا معرفة
الكنى المجردة اي العارية عن الخصوصيات المتقدمة والمفردة التي لم يكن منها غير
واحد كابي العبيدين بالتصغير والتثنية والالقاب وهي تارة تكون بلفظ الاسم
والاسم وان كان عاما لما يكون بلفظ الكنية وغيرها لكن المراد به بقرينة المقابلة
ما يقابل الكنية كسفينة وتارة تكون بلفظ الكنية كابي بطين ولا يخفى ان هذا
لا يخالف ما قدمناه من ان اللقب والكنية متباينان اذ لا يلزم من كون اللقب
لاحد بلفظ الكنية كونه كنية له كما توهم وتقع اي الالقاب تارة بسبب عاهة
اي آفة وفي بعض النسخ نسبة الى عاهة كالاعمش من العمش محركة ضعف الرؤية
او حرفة كالعطار او صفة كزين العابدين وكذا معرفة الانساب وهي تارة تقع
الى القبائل وهو في المتقدمين اكثر وفي بعض النسخ اكثري وذلك لاعتنائهم بحفظ
انسابهم بالنسبة الى المتاخرين وتارة الى الاوطان وهذا في المتاخرين اكثر
بالنسبة الى المتقدمين والنسبة الى الوطن اعم من ان يكون بلادا وهو في المتن خبر
تكون مقدرا اي سواء تكون بلادا والضمير فيه اما الى الاوطان وعلى هذا يقدر
المعطوف عليه لقوله او مجاورة اي استيطانا او مجاورة واما الى نسبة الوطن اي و
يكون النسبة اما لاجل توطن بلاد او لاجل مجاورة او ضياعا جمع ضيعة
بالفتح العقار والارض المغلة قاله في القاموس وقال اللقاني المراد بالضيعة هنا القرية
الصغيرة وان كان لها اطلاقات اخر او سككا اما ان يكون المراد بها الاقاليم لتغير
سكة الملوك بها او المحال جمع لازقة واذا انتقل من بلد الى اخر فيراعي الترتيب
فيقال الشامي ثم المدني وعند النسبة الى العام والخاص يبدا بالعام فيقال القرشي
ثم الهاشمي والتهامي ثم المكي وقد يحذف كلمة ثم او مجاورة اي اقامة بلا استيطان
بلا نية العود الى وطنه الاول وقد تقع الى الصنائع والصناعة بالفتح اخص من
الحرفة اذ لا بد فيها من المباشرة كالخياط والحرف كالبزاز اي بايع البز ويقع فيها

اي

اي الانساب الاتفاق كالانصاري فانه نسبة لكثيرين والاشتباه كالايلي بفتح الهمزة
والتحتية الساكنة والابلي بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام كالاسماء وقد
يقع الانساب القابا كخالد بن مخلد بفتح الميم وسكون المعجمة القطواني بالقاف
والمهملة المفتوحتين كان كوفيا ويلقب بالقطواني وقال اللقاني قطوان موضعان
احدهما بسمرقند والاخر بالكوفة وقد نسب الى الذي بالكوفة جماعة منها هذا الرجل
وكان يغضب منها وفي القاموس قطا ثقل مشيه وقطا الماشي قارب في مشيته
فهو قطوان ويحرك وقطوان محركة موضع بالكوفة انتهى ومن المهم ايضا
معرفة اسباب ذلك وقوله اي الالقاب والنسب بيان لاسم الاشارة وافراده
بتاويل المذكور وقوله التي باطنها على خلاف ظاهرها زاده في الشرح تنبيها على ان المهم
انما هو معرفة هذا النوع منها فاللقب كالضال لقب معوية بن عبد الكريم لانه ضل
بطريق مكة والضعيف لقب عبد الله بن محمد لضعف جسمه كذا قال العراقي و
الفقير لقب يزيد بن صهيب لما كان يشكو من فقار ظهره والاعلم لقب زياد بن
حسان فانه من علم يعلم علما بفتح العين وسكون اللام اذا صار اعلم وهو مشقوق
الشفة العليا والنسبة كالتيمي لسليمان وقد تقدم ومعرفة الموالي من اعلى كالمعتق
بالكسر والمحالف بالفتح ومن اسفل كالمعتق بالفتح والمحالف بالكسر بالرق والحلف بكسر
فسكون المعاهدة على التعاون او بالاسلام كابي علي الحسن بن عيسى كان نصرانيا
فاسلم على يد ابن المبارك فقيل مولى ابن المبارك لان كلا من ذلك يطلق عليه مولى ولا يعرف
تمييز ذلك الا بالتنصيص عليه ومعرفة الاخوة كعبد الله وعتبة ابنا مسعود الهذلي
رضي الله عنهما والاخوات كحفصة وكريمة بنتا سيرين وفائدة معرفته دفع ظن
الغلط حيث يكون البعض مشهورا دون غيره والامن من ان يظن من ليس باخ اخا
كعبد الله ابن عمرو وسهيل بن عمرو فالاول ابن عمرو بن العاص السهمي والثاني العامري
وهو الذي ذكر شروط صلح الحديبية وان يظن من ليس باخت اختا كضباعة بنت الزبير
وعبد الله ابن الزبير فالاول زبير بن عبد المطلب والثاني زبير بن العوام وقد صنف فيه
القدماء كعلي بن المديني بالياء على خلاف القياس ومن المهم ايضا معرفة ادب الشيخ
والطالب ويشتركان في تصحيح النية وتجريدها عن الرياء والسمعة وقيل لابي

Copyright King Saud University